

كان يحلم بالعنو عن زوجها حتى لا تجمع ابنته بين "اليتيم والترمل"

## تنفيذ القصاص في الزهراني الذي زوج ابنته لسجين آخر محكوم عليه بالقتل



الطائف، ساعد الشبتي،  
فهد الحارثي

تفقت وزارة الداخلية أمس في محافظة الطائف الحكم قصاصا بالمواطن محمد بن علي الزهراني، الذي زوج ابنته لسجين آخر محكوم عليه بالقصاص داخل السجن قبل عدة أشهر على الرغم من الجهود، التي بذلت من قبل لجنة إصلاح ذات الين بالمحافظة وبعض فاعلي الخير للتوصل إلى تنازل من قبل ذوي الدم حتى الدقائق الأخيرة قبيل تنفيذ الحكم.

وقد تحول عنبر المقتل في سجون الطائف أمس إلى سراق عزاء حيث استقبل السجين عوض الحريسي، زوج ابنة الزهراني التعازي في وفاة والد زوجته ورفيقه في السجن من قبل زملائه السجناء المحكوم عليهم بالقصاص. وتحول المشهد إلى شوية من البكاء والحزن على فراق الزهراني الذي أمضى معهم نحو 4 سنوات خاصة أنه تحول في الفترة الأخيرة إلى داعية، يوقظهم لصلاة الفجر ويلقم، علمهم بعض الكلمات

الزهراني الثاني يساراً) يتشارك في رواج ابنته من زميله الحريسي الثالثه بمبداً بسجون الطائف قبل 4 أشهر.

(مصور: فهد الحارثي)

الزهراني كان يحمل هم زوج ابنته أكثر من همه، وكان يدعو الله أن يخرج عن زوج ابنته، وأن يتعما بحياة سعيدة. وقال الزهراني لـ "الوطن" إن ابنتي بعد وفاتي ستصبح يتيمة الأب، وأنا أخشى عليها أن تكون أرملة بعد سنوات لغقدتها زوجها المحكوم عليه بالقصاص.

ولم يشترط الزهراني على زوج ابنته أي شروط سوى المهر وقدره 35 ألف ريال، بينما كان مؤخر

الصادق 30 ألف ريال، وأخبره بأن لابنته الحق في منزل مستقل متى ما تنازل ذو الدم.

وكانت ابنة الزهراني مقتنعة بهذا الزواج، ولم يجبرها على ذلك، وإنما طلبت منه أن ترى الزوج قبل عقد القران هي ووالدتها.

وتذكر سعيد الزهراني أحد أقارب السجن الذي نقذ قبه الحكم، أن إرادة الله قضت أن تقفل جميع المساعي والوجهات، وأن ينفذ الحكم، ولا راد لقضاء الله، وذكر

الوعظية عقب كل صلاة. وكان السجين الزهراني، الذي التقت به "الوطن" في حفل زفاف ابنته على السجين عوض عيد الحريسي في شهر شوال الماضي، الذي ينتظر تنفيذ حكم القصاص أيضاً، قد زوج ابنته من الحريسي الذي رافقه في السجن عدة سنوات. وكان على حد قوله - مطمئناً لدينه وأمانته.

وعلى الرغم من أن الآخر كان يحتظر القصاص أيضاً، إلا أن

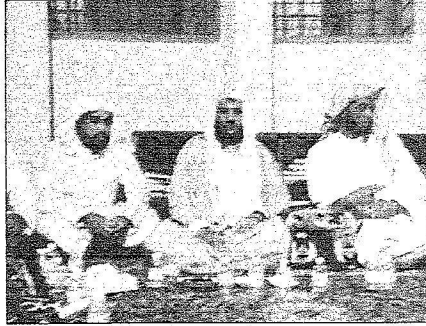
المصدر : الوطن السعودية

التاريخ : 27-02-2008 العدد : 2707

الصفحات : 7 المسلسل : 57

وبالقبض على الجاني المذكور أسفر التحقيق معه عن توجيه الاتهام إليه بارتكاب جريمة. وبإحالته إلى المحكمة العامة، صدر بحقه صك شرعي يقضي بنبوت ما نسب إليه شرعا والحكم عليه بالقتل قصاصا، وصدق الحكم من محكمة التمييز ومن مجلس القضاء الأعلى ببيئته الدائمة، وصدر أمر سام يقضي بإنفاذ ما تقرر شرعا بحق الجاني المذكور. وقد تم تنفيذ القصاص بالجاني محمد بن علي بن حسن الزهراني (سعودي الجنسية) اليوم الثلاثاء (أمس) الموافق 2/19/1429 بمحافظة الطائف بمنطقة مكة المكرمة.

ووزارة الداخلية إذ تعلن عن ذلك لتؤكد للجميع حرص حكومة خادم الحرمين الشريفين -حفظه الله - على استتباب الأمن وتحقيق العدل وتنفيذ أحكام الله في كل من يتعدى على الأمن ويسفك دماءهم، وتحذر في الوقت ذاته كل من تسول له نفسه الإقدام على مثل ذلك بأن العقاب الشرعي سيكون مصيره. والله الهادي إلى سواء السبيل.



الزهراني (بمصاحح زوج ابنته) (وسطا) خلال الاحتفال بالزواج في سجون الطائف.

قال الله تعالى (يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى) الآية. وقال تعالى (ولكم في القصاص حياة يا أولي الألباب لعلمكم تتقون).

أقدم محمد بن علي بن حسن الزهراني (سعودي الجنسية) على قتل سفر بن حمد بن عويص الحارثي (سعودي الجنسية) وذلك بإطلاق رصاصة عليه من مسدس كان معه أصابته في رأسه أثناء اجتماعهما مما أدى إلى وفاته.

الزهراني أن السجين رب أسرة كبيرة مكونة من زوجة و9 أبناء أكبرهم ابن عامل عن العمل وليس لهم دخل مادي إلا ما يتسلمه الزوجة من إعانة الضمان الاجتماعي التي تصرف لزوجات السجناء، كما أنه كان مسؤولا عن إعالة والده ووالدته المسنين.

وكانت وزارة الداخلية قد أصدرت أمس بيانا حول تنفيذ حكم القتل قصاصا بأحد الجناة، وفيما يلي نص البيان: